المجلس الأعلى للأمومة والطفولة يقر خطة عمله للعام 2009م

قوس قزح

صنعاء /متابعات

أقر المجلس الأعلى للأمومة والطفولة في اجتماعه امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء,رئيس مجلس الأمومة والطفولة الدكتور علي محمد محور , خطة عمله للعام المقبل 2009م .

واشتملت الخطة على مجموعة السياسات والإجراءات والبرامج المعززة للجهود المبذولة في مجال حقوق الأمومة والطفولة بالتركيز على محاصرة ظاهرة تهريب الأطفال وإيجاد الحلول لمعالجة أوضاع أطفال الشوارع والتوعية بالأبعاد الاجتماعية والإنسانية لزواج القاصرات باعتبارهن غير قادرات على تحمل أعباء إنشاء إسرة بجوانبها المختلفة .

وتهدف الخطة إلى تعزيز دور المجلس الأعلى للأمومة والطفولة في متابعة مستوى تنفيذ مبادئ ونصوص الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والبروتوكولين الاختياريين الملحقين بها, ومتابعة تنفيذ الخطة الوطنية لإستراتيجية الطفولة والشباب وتوجيهات المؤتمر الإقليمي الثاني لوقاية الأطفال من العنف والإساءة والإهمال وتنفيذ توصيات الدراسات المتعلقة بحماية الطفل .

كما أقر المجلس إنشاء إدارة الرصد الوطني لحقوق الطفل في إطار المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، وإيجاد قاعدة بيانات موحدة ضمن وزارة التخطيط والتعاون الدولي مع التأكيد على وزارة المالية العمل على زيادة مخصصات الطفولة في الموازنة العامة ووضع نظام معلوماتي مناسب يساعد في تحديد مقدار ما تقدمه الدولة في موازنتها لدعم مشاريع وبرامج الطفولة.

ووجه المجلس بمراجعة المناهج الدراسية وتطويرها بما يضمن تعزيز المبادئ والقيم الإسلامية والمفاهيم الوطنية والحقوقية في أوساط النشء والشباب وذلك بالتنسيق بين وزارتي التربية والتعليم وحقوق الإنسان، إضافة إلى تخصيص وتوفير نوادي ومنتزهات للأطفال في المحافظات التي لا يوجد بها أية مرافق خدمية لقضاء أوقات الفراغ وبحيث تكون ملائمة لاحتياجات الطفل ذو الإعاقة بما في ذلك إدراج مطابع برايل لطباعة الكتب للأطفال المكفوفين ضمن موازنة العام القادم.

وأكد في هذا الصدد على أهمية دعم الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة, بهدف تفعيل دورها كهيئة وطنية عليا معنية بالتنسيق ورسم السياسات ومتابعة تنفيذ الخطط والاستراتيجيات المتعلقة بالطفولة ورفع الوعي المجتمعي بقضايا هذه الشريحة الاجتماعية الهامة.

إلى ذلك أقر المجلس الأعلى للأمومة والطفولة إحالة توصيات الدراسة الميدانية حول أطفال الشوارع إلى مجلس الوزراء لمناقشتها واتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ الوزارات المعنية لما جاء فيها كل فيما يخصه، بحيث تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية بدعم أسر أطفال الشوارع عبر إشراكها ضمن برنامج التنمية الاجتماعية القائمة وبدرجة رئيسية الرعاية الاجتماعية والأسر المنتجة، فيما تتولى وزارة التعليم الفني تنمية مهارات الأطفال ممن هم في السن القانونية للعمل وتعليمهم وإعادة تأهيلهم ودمجهم في سوق العمل عبر البرامج الموجهة .

صباح الخير

محمد فؤاد

أصدقائي الأطفال الصغار صباح الخير وأهلا وسهلا بكم معنا في لقائنا الجديد هذا من كل يوم سبت على صفحات 14اكتوبر لنرحل سويا إلى سماء قوس قزح المليء بازهى الألوان والجنان لكم انتم أيها الاحبه في كافة ربوع الوطن اليمني السعيد .

تعالوا لنحلق معا عبر أجنحة السلام لنعرف ماهي أفراحكم وأحزانكم نعيش الحدث والقصة والنصيحة المفيدة ،في هذا العدد نناقش في زاوية صباح الخير كيفية تعريف أطفالكم بفوائد الصيام في هذا الشهر الكريم لأنه إذا كانت الأمم تهتم بإعداد الأطفال، وتأهيلهم وفق ما تراه من مبادئ وقيم، فحري بالمسلمين أن يهتموا بأبنائهم أشد الاهتمام تربية وإعدادا؛ تربية تؤهلهم لحمل رسالة هذه الأمة، وإعداداً يُعِدهم لدخول مدرسة الحياة بكل آمالها وآلامها. لذلك كان من أهم ما ينبغي الاهتمام به والحرص عليه تعويد الأبناء على أداء فرائض دينهم، وتربيتهم عليها منذ وقت مبكر؛ كيلا يَشق الأمر عليهم حين البلوغ؛ ولهذا وجدنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يَحُثُ أولياء الأمور على تربية الأبناء على تعاليم دينهم منذ وقت مبكر من أعمارهم، فيقول: "مُروا أولادكم بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع" رواه أبو داود، وتدريب الأبناء وتعويدهم على صيام شهر رمضان يندرج تحت هذا الأمر النبوي.

لا شك بإن شهر رمضان يُعد فرصة عظيمة، ومناسبة فريدة يستطيع الأهل من خلاله أن يعودوا أبناءهم على أداء الصيام خاصة، وتعاليم الإسلام عامة، كالصلاة، وقراءة القرآن، وحسن الخلق، واحترام الوقت، والنظام، ونحو ذلك من الأحكام والآداب الإسلامية، التي ربما لا يُسعف الوقت في غير رمضان لتعليمها وتلقينها.

ومن المهم أن يقترن الصوم في حياة الناشئة بذكريات مفرحة وسارة، ما يشجع الطفل ويحفزه على انتظار شهر الصوم بتلهف وترقب، لما استودع في ذاكرته من أحداث مفرحة إبان فترة صومه الأولى.

وينبغي التنبيه في هذا المقام إلى خطأ يرتكبه بعض أولياء الأمور، وذلك أنهم يمنعون أبناءهم الصغار من الصوم بحجة الخوف على صحتهم، أو بحجة أنهم لم يبلغوا السن التي يجب عليهم فيها الصوم، وفي هذا السلوك إساءة للأبناء من حيث إرادة الإحسان إليهم. فعلى الأهل أن يتنبهوا لمثل هذه الأمور، وأن يستثمروا إقبال أبنائهم على الصوم، وذلك بتشجيعهم والأخذ بأيديهم على نهج هذا الدرب، الذي يحتاج إلى دعم معنوي من الأهل قبل كل شيء. ولنا في صحابة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الكرام أسوة حسنة، إذ إنهم كانوا يُعودون أبناءهم منذ نعومة أظفارهم على الصيام، وكانوا يصنعون لهم الألعاب المسلية، يتلهون بها وقت الصيام، ريثما يحين وقت الإفطار، كما ثبت ذلك في "الصحيحين".

لذلك فمن الأهمية تعويد الأطفال على الصيام منذ الصغر وذلك كما يلي:

تهيئة الأطفال نفسياً للصيام سيجعلهم أكثر استعدادا وقبولا لمبدأ الصيام.

التدريج في الصيام، حيث يتم التغاضي عن أخطاء الأطفال في الصيام في أول مرحلة فلو شرب مثلا لا يتم تعنيفه بشدة وإنما حثه على إكمال الصيام شيئا فشيئا وهكذا.

التشجيع المستمر فإنه حافز قوي للكبار فضلا عن الطفل ويتحقق ذلك.

مدح الطفل الصائم أمام الآخرين، أو الإخبار بأنه استطاع أن يصوم هذا اليوم، أو تكريمه عند الإفطار بالجلوس مع الكبار الصائمين وإظهار الاهتمام به، أو إعداد الأطعمة التي يحبها لأنه صائم.

إذا كان في البيت أكثر من طفل فلتحيي الأم بينهم روح التنافس على الصوم والعمل الصالح وتعدهم بالهدايا لمن أتم صيام رمضان كاملا، ثم لتنفذ ما وعدتهم به بعد ذلك.

ضرورة إشغال الأطفال الصائمين في النهار بما يعود عليهم بالنفع من جهة وحتى ينسوا ألم الجوع والعطش ويمر عليهم الوقت دون إحساس منهم بالجهد والتعب فتارة يتم إشغالهم بلعب لا يجهدهم وتارة بتكليفهم ببعض الأعمال البسيطة التي يحبونها أو بأخذهم إلى السوق مثلا وهذا الأسلوب له أثر في تحمل الطفل ونسيانه الحالة التي يمر بها وبالتالي لا يرى مشقة عظيمة تحول بينه وبين الصيام.

آستخدام الإيحاء الإيجابي في تربية طفلك وبأنه يستطيع أن يمتلك إرادة قوية من خلال صبره على الصيام وسيثبت لنفسه وللآخرين بأن همته عالية عندما يستطيع إكمال صيامه كالكبار.

الاستفادة من ألم الجوع الذي يشعر به أطفالها لتذكيرهم بالفقراء والمساكين وأطفال المسلمين الذين يصومون ولا يجدون ما يفطرون عليه ويبيتون يطويهم الجوع والبرد وحثهم على الصدقة لأمثالهم وعلى شكر نعم اللّه عليهم.

عدم الشفقة الزائدة والحنان المفرط على منع الأبناء من الصيام فإن ذلك يؤدي إلى حرمانهم من فوائد تربوية عديدة وقد يؤدي بالطفل إلى فقدان الثقة بنفسه إذا تكرر هذا الأمر كثيرا كما انه يقتل في الطفل روح المبادرة والمغامرة. وفي الوقت نفسه يجب إلا يكلف الآباء الأطفال بما لا يطيقون من العبادات ومنها الصيام فإن هذا يؤدي إلى مخاطر صحية وأخرى تربوية وقد يجني الطفل بسبب ذلك أخلاقا سلبية وعكسية كالكذب والخيانة وعدم الأمانة وهكذا إذ يحاول إظهار غير الحقيقة لوالديه خوفا منهم وفرارا من إلزامهم.

وينجم عن صيام هؤلاء الأطفال لشهر رمضان العديد من الفوائد التربوية والاجتماعية وأهمها:

تهذيب النفس وتنمية الأحاسيس وإيقاظ المشاعر مع عوامل ضبط النفس على القيم السلوكية والعادات الحسنة التي تسمو بنفس الإنسان وترتقي به في مدارج الكمال.

المشاركة الانفعالية والعاطفية ودفع الطفل للإحساس بالآخرين.

إحساس الطفل بأنه يعيش الأجواء الاجتماعية المرافقة لرمضان مع أسرته ومجتمعه.

تنمية قوة الإرادة عند الأطفال من تصميمهم على الاستيقاظ وقت السحور لتناوله مع الكبار استعدادا للصيام وتزداد فرحتهم باصطحابهم إلى المسجد لصلاة الفجر في سكون الليل.

تعويد الطفل على الصبر والجلد والتحمل.

بالإضافة إلى ما يجسده الصيام في نفس الطفل من صدق الإخلاص لله عز وجل بالبعد عن الكذب والخداع وتخفيف اندفاع نفس الطفل وراء رغباتها.

نادي الرسامين الصغار

الطفل معاذ عبدالحكيم عمر

في لقاء خاص لـ (14أكتوبر) :

شاب من طور الباحة يصمم نماذج للسيارات بدقة متناهية ويبيعها ليقتات من دخلها

عوض الصبيحي :للأسف لا أحد يقدر إبداعات الشباب في المحافظة

الموهبة في أي حقل من حقول الإبداع الإنساني ،هي انتاج مايقدمه المجتمع من خدمات في أفاق المعرفة .

وفي بلادنا مازالت مسالة دعم المواهب في مجالات عديدة ومن هم بحاجة ماسة لنقدم لهم يد العون حتى يخرجوا من زوايا الإهمال والنسيان إلى مساحة التعريف مع الغير .

ومن المواهب التي ساقتها الظروف إلى طريقنا فهذه الموهبة تخصصه في مجال التصميم للنماذج ويمتلك شهادة من مدير مكتب التدريب المهني والفني وعرضها على الواقع خصيصا للأطفال وهو الشاب عوض الصبيحي من طور الباحة محافظة لحج فكان لصحيفة ال14اكتوبر هذا اللقاء الأتي:

أجرت اللقاء /مواهب بامعبد - تصوير /عبد الواحد سيف

أملي كبير في الجهات المختصة لدعم مشروعي

في البداية اسمحوا لي أن أتقدم بالشكر إلى صحيفة 14أكتوبر التي عودتنا دائما على تبني مثل هذه الموضوعات والتي من خلالها أعطتني حافزا لمواصلة مثل هذه الأعمال ،والتقدم بالشكر لكم شخصيا على هذا اللقاء .

أما بالنسبة من أين أتتني فكرة صنع نماذج مصغرة للسيارات بصورة اللعاب للأطفال فهي موهبة منذ الصغر ،وقد كنت أتوقع من الجهات المسئولة أن تساهم معي وتدعمني في مشروعي الصغير هذا وتأخذ بيدي وتقدم لي المساعدة اللازمة لمواصلة أعمالي وتحقيق مشروعي هذا ،ولكن للأسف لم يدعمني احد من هذه الجهات لان مثل هذا المشروع والطموح يحتاج إلى دعم مادي ومعنوي ليساعدني في إظهار هذا العمل واخراجة إلى الناس ،ولكن للأسف لا يوجد أحد يهتم بهذا المجال.

هموم ومشاكل وصعوبات واجهتني

وأضاف الأخ عوض علي محمد الصبيحي قائلا:

أما المشاكل التي واجهتني فهي كثيرة وهي تواجه أي شاب مبتكر ومخترع وموهوب ،أبرزها هو عدم توفر مكان يضم فئة الموهوبين ،والذي من خلال سيتم تحقيق ابرز هذه الأنشطة العلمية والمدروسة ،وعلما بان هذا المشروع سيكون عملا مميزا في المستقبل والذي من خلاله سيظهر اليمن في أحسن صورة .

أنا واختراعي

طبعا لدينا الكثير من الطموحات المستقبلية ،إذا مآتم تقدير هذا الدعم والمساعدة من قيادة المحافظة وللاخوه المسئولين في المحافظة ،فان الشباب الموهوب والمبتكر من حقه أن يقدم لهم كل الحافز للاستفادة من إبداعات الشباب ومهاراتهم التي تعود بالفائدة على الجميع ..،وللعلم لقد أجرى معي العديد من اللقاءات الصحفية منها لقاء في صحيفة الأيام ،وأيضا شاركت في مسابقات عديدة وقد أحرزت فيها على المراكز الأولى على مستوى المحافظة .

وأضاف الصبيحي انه لم تقدم له أي جهة أي نوع من الدعم سوى كان دعماً مادياً أو معنوياً لدعم مشروعي الحالي وقد عملت على ترويج لتصاميم الألعاب للأطفال على جميع الجهات المختصة ،وأيضا على الاخوه المسئولين في محافظة لحج وأيضا قد ذهبت بتصاميمي إلى محافظات أخرى ،ولكن للأسف لم يقبل احد من الاخوه المسئولين بالنظر إلى اختراعي والذي هو عبارة عن سيارة نقل ،والذي ينظروا له على انه عمل تافه وانه مجرد لعب أطفال والسلام حيث بدل فيه جهد كبير ،وفي هذا التصميم يستغرق على الأقل 4ايام ،وإمكانيات مادية مكلفة ويختلف سعر لكل نموذج من هذه السيارات ويصل أحيانا الواحدة منها من 2000_3000الف ريال .\

كلمة أخيرة أود أن أقولها عبر صحيفة 14 أكتوبر وهي عبارة عن مناشدة إلى الأخ محافظ لحج والى جميع الجهات المختصة ،والى كافة الاخوه المسئولين ،من حقنا أن تنظروا إلى الشباب المبدعين من خلال إنشاء مراكز أو ورش عمل خاصة بالشباب لإظهار إبداعات واختراعات الشباب في عدت وهذا من اجل صناعة شباب مبدع مستقبل ،وعمل مثل هذه المراكز ستحفر الشباب المبدعين والموهوبين على إظهار أفضل الابتكارات .

(ذو القرنين)

ورد ذكر القصة في سورة الكهف الآيات(83-98)

القصة:

لا نعلم قطعا من هو ذو القرنين. كل ما يخبرنا القرآن عنه أنه ملك صالح، آمن باللّه وبالبعث وبالحساب، فمكّن اللّه له في الأرض، وقوّى ملكه، ويسر له فتوحاته.

بدأ ذو القرنين التجوال بجيشه في الأرض، داعيا إلى اللّه. فاتجه غربا، حتى وصل المكان الذي تبدو فيه الشمس كأنها تغيب من ورائه. وربما يكون هذا المكان هو شاطئ المحيط الأطلسي، حيث كان يظن الناس ألا يابسة وراءه. فألهمه اللّه – أو أوحى إليه- أنه مالك أمر القوم الذين يسكنون هذه الديار، فإما أن يعذبهم أو أن يحسن إليهم.

فما كان من الملك الصالح، إلا أن وضّح منهجه في الحكم. فأعلن أنه سيعاقب المعتدين الظالمين في الدنيا، ثم حسابهم على اللّه يوم القيامة. أما من آمن، فسيكرمه ويحسن إليه.

بعد أن انتهى ذو القرنين من أمر الغرب، توجه للشرق. فوصل لأول منطقة تطلع عليها الشمس. وكانت أرضا مكشوفة لا أشجار فيها ولا مرتفعات تحجب الشمس عن أهلها. فحكم ذو القرنين في المشرق بنفس حكمه في المغرب، ثم انطلق.

وصل ذو القرنين في رحلته، لقوم يعيشون بين جبلين أو سدّين بينهما فجوة. وكانوا يتحدثون بلغتهم التي يصعب فهمها. وعندما وجدوه ملكا قويا طلبوا منه أن يساعدهم في صد يأجوج ومأجوج بأن يبني لهم سدا لهذه الفجوة، مقابل خراج من المال يدفعونه له.

فوافق الملك الصالح على بناء السد، لكنه زهد في مالهم، واكتفى بطلب مساعدتهم في العمل على بناء السد وردم الفجوة بين الجبلين.

استخدم ذو القرنين وسيلة هندسية مميزة لبناء السّد. فقام أولا بجمع قطع الحديد ووضعها في الفتحة حتى تساوى الركام مع قمتي الجبلين. ثم أوقد النار على الحديد، وسكب عليه نحاسا مذابا ليلتحم وتشتد صلابته. فسدّت الفجوة، وانقطع الطريق على يأجوج ومأجوج، فلم يتمكنوا من هدم السّد ولا تسوّره.

وأمن القوم الضعفاء من شرّهم.

بعد أن انتهى ذو القرنين من هذا العمل الجبار، نظر للسّد، وحمد اللّه على نعمته، وردّ الفضل والتوفيق في هذا العمل للّه سبحانه وتعالى، فلم تأخذه العزة، ولم يسكن الغرور قلبه.

يقول سيّد قطب رحمه اللّه: "وبذلك تنتهي هذه الحلقة من سيرة ذي القرنين. النموذج الطيب للحاكم الصالح. يمكنه اللّه في الأرض, وييسر له الأسباب; فيجتاح الأرض شرقا وغربا; ولكنه لا يتجبر ولا يتكبر, ولا يطغى ولا يتبطر, ولا يتخذ من الفتوح وسيلة للغنم المادي, واستغلال الأفراد والجماعات والأوطان, ولا يعامل البلاد المفتوحة معاملة الرقيق; ولا يسخر أهلها في أغراضه وأطماعه.. إنما ينشر العدل في كل مكان يحل به, ويساعد المتخلفين, ويدرأ عنهم العدوان دون مقابل; ويستخدم القوة التي يسرها اللّه له في التعمير والإصلاح, ودفع العدوان وإحقاق الحق. ثم يرجع كل خير يحققه اللّه على يديه إلى رحمة اللّه وفضل اللّه, ولا ينسى وهو في إبان سطوته قدرة اللّه وجبروته, وأنه راجع إلى اللّه." (في ظلال القرآن).

أما ماهيّة يأجوج ومأجوج، وموطنهم وصفتهم، فالأحاديث فيها كثيرة، ومنها ما هو صحيح ومنها ما هو مرفوع وغير ذلك. لذا نتوقف عن الخوض في هذا الموضوع. وقد نخصص له موضوعا آخر يتحدث عنهم بالتفصيل.

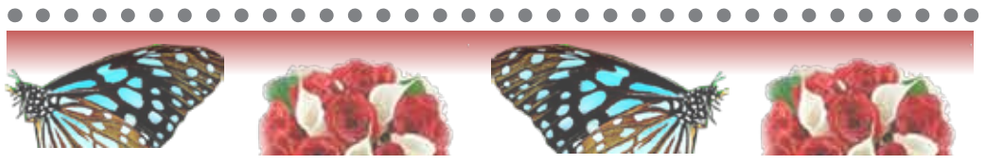

حالة الفتيات في الحرب!!

من الواضح أن هناك فئات من الأطفال تتسم بضعف خاص في حالات الصراع المسلح، مثل الفتيات والأطفال اللاجئين والمشردين داخليا، والأسر التي يقودها أطفال. وهذا النوع من الأطفال يتطلب الدعوة والعناية والحماية الخاصة. فالفتيات الصغار يُقَعْنَ في الغالب ضحايا للعنف والاستغلال الجنسي، ويتم بطريقة متزايدة تشغيل الفتيات في القوات المحاربة.

وفي مبادرات التدخل لصالح الأطفال المتضررين بالحرب، مثل برامج إعادة الإدماج القائمة على المجتمع المحلي للأطفال المرتبطين بالقوات المحاربة، يتم في كثير من الأحيان تجاهل الفتيات على الرغم من أنهن في أشد الحاجة للرعاية والخدمات. إن تدخلاتنا لا تصيب الفتيات لأن الكثيرات منهن غير مستعدات للبروز أولا حتى لا يعرّفن على أنهن "زوجات الأدغال" أو أن يوصف أطفالهن بأنهم "أطفال المتمردين".

فالمجتمعات تقوم في كثير من الأحيان بوصم الفتيات ونبذهن بسبب ارتباطهن بمجموعات المتمردين و "لسمعتهن المشوّهة" بسبب تعرضهن للاغتصاب. وفي الغالب فإن مجموعات المتمردين ترفض نهائيا التخلي عن الفتيات حتى بعد إعطاء الالتزامات بالإفراج عن الأطفال. وفي العديد من حالات الصراع يتردد المحاربون في تسريح الفتيات إلى مراكز الرعاية الانتقالية، ويحتفظون بهن قسرا كـ "زوجات".

ومع أن الارتباط بين مرتكبي الجريمة والضحايا بدأ بالاختطاف والاغتصاب والعنف، إلا أنه وبمرور السنوات العديدة تشكلت وحدات أسرية تشمل الأطفال الذين ولدوا من الاغتصاب. وفيما يتعلق باستجابة البرامج، فإن جميع تلك العوامل تمثل تحديات بالغة الأهمية للمجتمع الدولي، وفي معظم الأحيان فإن الموارد المتوفرة غير كافية بالمقارنة مع حجم التحديات وتعقيدها.

ينبغي توجيه اهتمام خاص لما تنفرد به الفتيات من احتياجات. ومن المطلوب إيجاد تفهم أعمق لضعف الفتيات الشديد في حالات الصراع المسلح، هذا التفهم الذي من شأنه أن يرشد عملية وضع استراتيجيات وحماية واستجابة برنامجية تكون أكثر مراعاة للفروق بين الجنسين. وينبغي لبرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أن تولي اهتماما خاصا إلى الفتيات اللائي يقعن ضحية الاستغلال الجنسي والى الفتيات اللائي يرأسن أسر معيشية.

وما فتئ العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس وضعف الفتيات في سياق الصراعات المسلحة تشكل مصدر انشغال وتركيز في أنشطة الدعوة التي اضطلع بها المكتب وخصوصا خلال المهام الميدانية. وعلى الرغم من حصول الفتيات تدريجيا على مزيد من الاهتمام، بما في ذلك في سياق برامج إعادة التأهيل وإعادة الإدماج، يتعين على المجموعات المعنية بحماية الأطفال والأوساط الأكاديمية وأصحاب المصلحة الآخرين السعي إلى توسيع نطاق قاعدة المعلومات عن الفتيات لإثراء عمليات الدعوة والأنشطة التي تنفذ في إطار البرامج لجعلها أكثر فعالية.

مدير مكتب الممثل الخاص للامين المعني بالأطفال والصراعات المسلحة

حكيم الأطفال

صوم الحامل والأطفال في شهر رمضان

تنتشر بين الناس أحيانا خلال شهر رمضان أفكار سلبية حول المرأة الحامل والأطفال، إليكم بعضها وتصحيحها:

• لا تستطيع الحامل صوم شهر رمضان.

هذا خطأ؛ إذ تستطيع المرأة الحامل صوم شهر رمضان إذا لم يؤثر ذلك سلبا عليها وعلى جنينها، والأمر في ذلك يعود إليها بعد استشارة طبيب النساء المختص.

• يمكن أن تفرط الحامل في الإفطار بما تريد من الأطعمة، حتى تعوض ما فقدته.

خطأ، لا يجوز أن تلتهم الحامل كميات كبيرة من الطعام على الإفطار بحجة التعويض، بل عليها تقسيم وجبة الإفطار إلى وجبتين صغيرتين، الأولى عند الإفطار والثانية بعد أربع ساعات، على أن تحتوي كل وجبة على العناصر الغذائية الضرورية لها.

• يمكن أن تلغي الحامل وجبة السحور في رمضان.

خطأ، يجب على المرأة الحامل أن تحرص على تناول وجبة السحور، وأن تأخر تناولها إلى ما قبيل الفجر.

• لا يجوز أن تفطر المرأة الحامل في حال شعرت بالتعب والإرهاق.

خطأ، يجب أن تفطر الحامل في حال شعرت بالتعب أو الإعياء، وعليها مراجعة الطبيب على الفور.

• لا يمكن للطفل الصوم في شهر رمضان.

خطأ، يمكن أن يصوم الطفل في شهر رمضان إذا أبدى قدرته على ذلك، وعادة ما يتم تدريب الأطفال على الصوم عند بلوغ السابعة من عمرهم، وتعتبر السنة العاشرة من العمر السنة النموذجية لصوم الأطفال.

• يجب ضرب الطفل أو إجباره على الصيام.

خطأ، لا يجوز ضرب الطفل أو إرغامه على الصيام؛ لأن ذلك يكره الصوم إليه، وقد يدفعه للإفطار سرا، بل من الضروري مراعاة وضع الطفل؛ فقد يصوم يوما ويفطر يوما آخر، وقد يصوم ساعات قصيرة من النهار..

• لا يجوز أن يفطر الطفل حتى وإن شعر بالتعب أو الإعياء.

خطأ، على أهل الطفل مراقبته عن كثب أثناء صيامه، فإذا شعروا أنه مريض أو مرهق أو حتى متعب فعليهم أن يسارعوا بإفطاره.

• يجب أن يصوم الطفل مهما كانت حالته.

خطأ، هنالك بعض الأمراض مثل مرض السكري وفقر الدم وأمراض الكلى يمنعان الطفل تماما من الصوم خلال شهر رمضان.

• يمكن للطفل أن يلغي وجبة السحور.

خطأ، ينصح بأن يتناول الطفل وجبة السحور ويجب أن تحتوي الوجبة على كافة العناصر الغذائية لكي تمده بالطاقة.

أعزائي الأطفال كل عام وانتم بألف خير وعافية في شهر رمضان الكريم.. حاولوا فيه أن تتجنبوا التفوه بالألفاظ النابية واعطفوا على الفقراء والمساكين !!